

الملخص العربي

إن التشخيص المبكر للخلع الخلقي لمفصل الفخذ العلوى فى الأطفال حديثى الولادة خطوة اساسية لنجاح العلاج ... ونظرا لأن الخلع الخلقي لمفصل الفخذ العلوى شائع ونظرا لإمكانية علاجه فإن المسح الإكلينيكى وغير الإكلينيكى هام للأطفال حديثى الولادة ... علما أن المسح الإكلينيكى نتائجه محدودة ... وعلما أن الفحص بالموجات فوق الصوتية أصبح الآن شائع ومتوفر .

إن فحص مفصل الحوض بأشعة الموجات فوق الصوتية يمكننا من الحصول على نتائج دقيقة فيما يتعلق بدرجة النضج التركيبى للمفصل فى الأيام الأولى بعد الولادة .. فدخول اشعة الموجات فوق الصوتية كجزء من المنهج العام لفحص الأطفال حديثى الولادة كان ضروريا نظرا لأن الفحص الإكلينيكى والذى بأشعه إكس وغيرها لايعطى صورة مؤكده لتشخيص المرض الخلقي .

وهناك طرق عدة لإستخدام الأشعة بالموجات فوق الصوتية للفحص ... فمثلا ماوجد بواسطة العالم هولر عام ١٩٨١ بأن أفضل طريقة للفحص من خلال المجال الطولى والعرضى والمريض فى وضع نائم على الظهر .ويمكن الحصول على أفضل صورة عن طريق استخدام جهاز يتميز بوجود مكثف بقوة خمسة ميغاهيرتز وقطر قدره سبعة مللى وعدسة داخلية قصيرة .

وقد أصبح الفحص بأشعة الموجات فوق الصوتية الاستاتيكى والديناميكى هو أفضل وسيلة لتشخيص ومتابعه الخلع الخلقي لمفصل الفخذ العلوى .

فى مستشفى فيينا ومستشفيات جامعة بنها قام الدكتور جمال حسنى بفحص حوالى ٦٠٠ طفل (سن أسبوع إلى عشرة شهور) وذلك بأشعة الموجات فوق الصوتية وقد تم فحص وتحليل النتائج على ضوء نظرية جراف وكانت النتيجة تقسيم الخلع الخلقي لمفصل الفخذ العلوى على أساس إستخدام أشعة الموجات فوق الصوتية إلى أربعة أنواع :

النوع الأول : زاوية ألفا < ٦٠ ° ، محيط السطح العظمى طبيعى ، النتوء الحوضى

زاوى أو دائرى . السطح الغضروفى يغطى رأس عظمة الفخذ.

النوع الثانى : زاوية ألفا ٤٣ ° - ٥٩ ° ، محيط السطح العظمى مرضى ، النتوء

الحوضى دائرى والسطح الغضروفى يغطى رأس عظمة الفخذ.

النوع الثالث : ألفا > ٤٣ ° ، السطح العظمى غير مكتمل النمو ، النتوء الحوضى

مسطح والسطح الغضروفى مرتفع .

النوع الرابع : ألفا > ٤٣ ° ، السطح العظمى غير مكتمل النمو ، النتوء الحوضى

مسطح والسطح الغضروفى محجوز بين رأس عظمة الفخذ والحق الحرقفى .

كما أثبت العالم إكسندر أن هناك ارتباط وثيق بين الأنواع المختلفة للخلع الخلقي

لمفصل الفخذ العلوى (على أساس دراسات أشعة الموجات فوق الصوتية) وبين طرق

العلاج والمتابعة وبروتوكول العلاج المقترح هو :

- زاوية ألفا < ٥٥ ° ، > ٥٥ ° : يستعمل حفاض للطفل ويعاد الفحص بعد ٤ - ٦ أسابيع .

- بالنسبة للمفصل المريض فى حالة عدم وجود خلع وزاوية ألفا < ٤٩ ° ، بيتا > ٤٢ °

يستعمل دعامة مع فتح الحوض ويتم ارتداء الدعامة فوق الملابس ويعاد الفحص

بعد ٢-٣ أسابيع وإذا لم يتحسن المريض يتم استعمال حفاضة بافليك .

٣- فى حالة وجود خلع غير كامل ، ألفا > ٤٩ ° بيتا < ٧٢ ° > ٩٠ ° تستعمل دعامة بافليك ويعاد الفحص بعد اسبوعين .

- فى حالة وجود خلع كامل (بيتا < ٩٠ °) يستعمل بلاستر لاصق ويكون الحوض ممتد غير متنى ويعاد الفحص اسبوعيا .

هناك ثلاثة عيوب للمسح بأشعة الموجات فوق الصوتية :-

١- أنه يوضح فى عدد من الحالات التغيرات الضئيلة بالنسبة لاستقرار المفصل وتنام نمو الحق الحرقفى والتي يمكن أن تتماثل للشفاء على المدى البعيد بدون علاج.

٢- أن متابعة وعلاج مثل هذه الحالات وكذلك عمليات المسح والفحص لكل مولود تستهلك موارد عديدة .

٣- أن عدد قليل من الحالات التى يتم إكتشافها بالفعل يفقد أثرها مما يؤثر على المرض بنتيجة سلبية.